

فتح القدير

9 - { ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم } أي لئن سألت هؤلاء الكفار من قومك من خلق هذه الأجرام العلوية والسفلية أقروا بأن الله خلقهن ولم ينكروا وذلك أسوأ لحالهم وأشد لعقوبتهم لأنهم عبدوا بعض مخلوقات الله خلقهن ولم ينكروا وذلك أسوأ لحالهم وأشد لعقوبتهم لأنهم عبدوا بعض مخلوقات الله وجعلوه شريكاً له بل عمدوا إلى ما لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر من المخلوقات وهي الأصنام فجعلوها شركاء الله